

النحو العربي بين التحليل التقليدي والتحليل الحاسوبي: دراسة مقارنة في ضوء اللسانيات الحديثة

Arabic Grammar between Traditional Analysis and Computational Analysis: A Comparative Study in the Light of Modern Linguistics

1 بن سكران حفيظة*

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

Hafidha.bensekrane@univ-mosta.dz

تاريخ الارسال 2026-05-01 تاريخ القبول 2026-08-03 تاريخ النشر 2026-09-20

يهدف هذا البحث في موضوع النحو العربي بين التحليل التقليدي والتحليل الحاسوبي دراسة مقارنة في ضوء اللسانيات الحديثة إلى دراسة النحو العربي من خلال مقارنة مقارنة تجمع بين التحليل التقليدي القائم على جهود النحاة القدامى، والتحليل الحاسوبي المستند إلى نماذج اللسانيات الحديثة وتقنيات المعالجة الآلية للغة. ويسعى إلى إبراز أسس كلّ منهج وخصائصه، والكشف عن أوجه الالتقاء والاختلاف بينهما من حيث التصور النظري والإجراءات التطبيقية، في محاولة للإجابة على التساؤلات الآتية: إلى أي حد يمكن للنحو الحاسوبي أن يحاكي أو يتجاوز التحليل الذي قدّمه سيبويه في تفسير البنية النحوية للجملة العربية؟ وهل يعتمد التحليل الآلي على فهم حقيقي للبنية أم على محاكاة إحصائية؟ وهل يمكن إنجاز برنامج حاسوبي يمكن أن يتكامل فيه النحو التقليدي مع النحو الحاسوبي متجاوزا نقائص كل نوع من النوعين؟ وقد خلصت الدراسة إلى أنّ النحو التقليدي يتميّز بعمقٍ تفسيري ودقّة في التقعيد، غير أنّه يظلّ محدودًا في قدرته على مواكبة التطبيقات التقنية المعاصرة، في حين يقدّم التحليل الحاسوبي أدوات فعّالة لمعالجة المعطيات اللغوية وتحليلها على نطاق واسع، رغم حاجته إلى تأصيلٍ نظري مستمدّ من التراث. وتؤكد الدراسة في الأخير على ضرورة التكامل بين المنهجين، بما يسهم في تطوير الدرس النحوي وبناء نماذج تحليلية حديثة تخدم اللغة العربية في سياقاتها العلمية والتكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: النحو العربي - التحليل التقليدي - التحليل الحاسوبي - لسانيات حديثة - دراسة مقارنة.

Abstract:

research, entitled “*Arabic Grammar between Traditional Analysis and Computational Analysis: A Comparative Study in the Light of Modern Linguistics*,” aims to examine Arabic grammar through a comparative approach that combines traditional analysis—based on the efforts of classical grammarians—with computational analysis grounded in modern linguistic models and natural language processing techniques. It seeks to highlight the foundations and characteristics of each approach, and to identify points of

convergence and divergence between them in terms of theoretical perspectives and practical procedures.

The study attempts to address the following questions: To what extent can computational grammar simulate or go beyond the analysis presented by Sibawayh in interpreting the syntactic structure of the Arabic sentence? Does computational analysis rely on a genuine understanding of linguistic structure, or merely on statistical simulation? And is it possible to develop a computational program in which traditional grammar and computational grammar are integrated, overcoming the limitations of each?

The study concludes that traditional grammar is characterized by interpretive depth and precision in rule formulation; however, it remains limited in keeping pace with contemporary technological applications. In contrast, computational analysis provides effective tools for processing and analyzing linguistic data on a large scale, despite its need for a solid theoretical foundation derived from the grammatical tradition. Finally, the study emphasizes the necessity of integrating both approaches in order to advance Arabic grammatical studies and to develop modern analytical models that serve the Arabic language in scientific and technological contexts.

Keywords

Arabic Grammar – Traditional Analysis – Computational Analysis – Modern Linguistics – Comparative Study

.....

مقدمة:

لقد اعتنى علماء العربية القدامى باللغة و اهتموا بها أيما اهتمام ، و كيف لا و هي لغة القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف ، ونظراً لما لهذه اللغة من ارتباط وثيق بالقرآن الكريم فقد شمرَّ خُدَّامُهَا على سواعد الجِدِّ لخدمتها والنهوض بها إلى أسمى مستويات الرقيِّ اعتزازاً بها وصوناً لها، فأسسوا القواعد التي تقوم عليها، وظهرت علوم لخدمة كلام الله وصونه من التحريف، كالنحو والصرف والصوتيات، والبلاغة وغيرها من علوم اللغة.

والنحو العربي من أعرق هذه الأنظمة اللغوية التي شُيِّدت على أسسٍ دقيقةٍ تجمع بين التقعيد والاستقراء، حيث نشأ في سياقٍ علميٍّ هدفه الأساس صون اللسان العربي وضبط دلالاته. وقد تبلور هذا النحو عبر جهود علماء كبار من أمثال سيبويه وابن جني، الذين اعتمدوا منهجاً وصفيّاً-معياريّاً قائماً على الشواهد القرآنية والشعرية، مما أفضى إلى بناء جهاز مفاهيمي متكامل يركز على مفاهيم العامل، والإعراب، والبنية التركيبية.

لكن ومع الثورة الرقمية، برز ما يُعرف باللسانيات الحاسوبية بوصفه مجالاً تفاعلياً يجمع بين علوم اللغة وتقنيات الحوسبة، ويهدف إلى معالجة اللغة الطبيعية آلياً، من خلال بناء نماذج قادرة على التحليل والتركيب والتوليد. وقد أتاح هذا التوجّه إمكانيات جديدة لإعادة قراءة النحو العربي، ليس فقط بوصفه تراثاً لغوياً، بل كنظام قابل للتمثيل الحاسوبي والمحاكاة الخوارزمية.

من هنا تبرز أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى إجراء مقارنة منهجية بين التحليل النحوي التقليدي والتحليل الحاسوبي، في ضوء مفاهيم اللسانيات الحديثة، للكشف عن نقاط الالتقاء والاختلاف بينهما، واستكشاف آفاق التكامل الممكنة. فبين

صرامة القواعد التراثية ومرونة النماذج الحاسوبية، يلوح أفقٌ علميٌّ واعدٌ يُعيد صياغة النحو العربي ضمن رؤية رقمية معاصرة، تستجيب لتحديات العصر وتواكب تطور المعرفة اللغوية.

ومن هذا المنطلق جاءت الورقة البحثية بعنوان النحو العربي بين التحليل التقليدي والتحليل الحاسوبي: دراسة مقارنة في ضوء اللسانيات الحديثة للإجابة على التساؤلات الآتية: إلى أي حد يمكن للنحو الحاسوبي أن يحاكي أو يتجاوز التحليل الذي قدّمه سيبويه في تفسير البنية النحوية للجملة العربية؟ وهل يعتمد التحليل الآلي على فهم حقيقي للبنية أم على محاكاة إحصائية؟

وهل يمكن إنجاز برنامج حاسوبي يمكن أن يتكامل فيه النحو التقليدي مع النحو الحاسوبي متجاوزا نقائص كل نوع من النوعين؟

وتهدف الدراسة في ذات الموضوع إلى الوقوف على: أبرز خصائص النحو العربي التقليدي، مع تحليل آليات النحو الحاسوبي ضمن اللسانيات الحاسوبية، وصولاً إلى إجراء مقارنة تطبيقية على جملة من الجمل العربية مختلفة الأغراض، لنقترح في الأخير نمودجا تكامليا تدمج فيه دقة النحو التقليدي وسرعة النحو الحاسوبي.

واستدعت الإجابة على إشكالية البحث انتهاز منهج متكامل بين المنهج الوصفي التحليلي في عرض النظريتين القديمة والحديثة، مع المنهج المقارن بغية الوقوف على أوجه التقارب والاختلاف بين النظريتين، فالمنهج التطبيقي لدراسة عينات لجملة عربية والوقوف على نسب الدقة والسرعة فيها وفق معايير التحليل.

وقبل الخوض في غمار الموضوع سنقف أولا عند مفاهيم ومصطلحات الموضوع مع نشأة العلمين وصولاً إلى نماذج تطبيقية تبين نقاط الضعف والقوة وصولاً إلى النموذج التكاملي.

1 النحو العربي التقليدي:

1-1 تعريف النحو العربي:

لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: "النحو هو القصد والطريق، نحاً ينحوه، ونحواً وانتحاء ونحو العربية منه، ونحوت نحوك أي قصدك، ونحاً نحوه إذ قصده، ونحاً الشيء ينحاه وينحوه ومنه سمي النحوي"¹. فالنحو في معاجم اللغة هو القصد والاتجاه.

اصطلاحاً:

هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق والتكبير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، وإن شد بعضهم عنها ردّاً به إليها². أو هو علم بأصول مستنبطة من كلام العرب يعرف به أحكام الكلمات العربية حال أفرادها كالإعلال والإدغام، والحذف والإبدال، وحال التركيب كالإعراب والبناء، وما يتبعهما من بيان شروط النواسخ وحذف العائد، وكسر إنٍّ وفتحها³. إذن فالنحو اصطلاحاً هو تتبع العرب في طريقة تعاملهم مع اللغة إعراباً وتركيباً.

إذ يرى ابن السراج أن "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلم كلام العرب، وهو علم استخراج المتقدمين فيه من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة"⁴.

في حين يرى ابن جني: بقوله: "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره بالإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك"⁵.

أما الشاطبي: فعرف النحو مبينا العلاقة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي بقوله: "وأصل النحو في اللغة القصد وهو ضد اللحن الذي هو عدول عن القصد والصواب، والنحو قصد إليه، وفي الاصطلاح علم بالأحوال والإشكال التي بها تدل ألفاظ العرب على المعاني، أو أنه علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب"⁶.

والمطلع على هذه التعريفات يقف على ان علماء العربية وخاصة النحويين منهم اتفقوا على أن المقصود من النحو الوقوف على سمت العرب، واتباع ما استنبطه العلماء من كلامهم.

2/ نشأة النحو العربي:

النحو نظام من المعاني والعلاقات التي تتحكم في معنى الجملة العربية. وإذا ما استطاع الدارس أن يحلل الجملة وأن يفهم مكوناتها فإنه يأمن اللبس والإعراب في اللغة العربية، ويقوم بتحديد دور رئيس في تحديد الوظائف النحوية للكلمات من خلال حركاته التي تفرق بين كلمة وأخرى بالاشتراك مع العنصر الصرفي الذي يميز الاسم من الفعل والحرف، لهذا يمكن أن نقول أن ظهور النحو كان بباعث ديني يتجلى في حرص المسلمين على قراءة القرآن الكريم قراءة سليمة وفهم دلالاته⁷، وعدم وقوع من التحق بالدين حديثا في لبس تحريف كلام الله، فالغاية الأولى والأخيرة من ظهور هذا العلم صون السنة العامة من اللحن.

2- النحو الحاسوبي:

إن أي حديث عن حوسبة اللغة يقودنا حتما إلى الحديث عن حوسبة أول علومها ألا وهو النحو العربي، كونه عماد وركيزة هذه اللغة، فكان لزاما على العاملين على حوسبة اللغة تكييف الأخير للمعالجة الآلية، ولا يتأتى هذا إلا بالإحاطة بقواعد العلم والإلمام بها.

2-1 تعريفه:

يرى نبيل علي أن حوسبة النحو هي الجسر الذي يوصل اللسانيات بالحاسوب فيقول "المعالجة النحوية الآلية هي قنطرة الوصل التي تعبر خلالها مسارات الافتراض المتبادل بين علوم اللغة وعلوم الحاسوب"⁸

ويقول لقم: "أن حوسبة النحو نظام يجمع بين دفتيه علم اللغة وعلوم الحاسوب، يهدف إلى حوسبة الملكة اللغوية وهي قسمان: تطبيقي و نظري؛ الأول يعني بتطبيق القواعد النحوية على النصوص، أما الثاني فيقوم بتنظيم القواعد النحوية برمجيا على الحاسوب"⁹

إذن فحوسبة النحو العربي جزء لا يتجزأ من عملية حوسبة اللغة، وذلك انطلاقا من برجة التراث اللغوي العربي على الحاسوب انطلاقا من تزويده بكل قواعد النحو العربي مع جعلها بشكل دقيق ومنظم يخول النظام الحاسوبي من الإحاطة بكل خصائص اللغة العربية، فيستطيع ساعته الوقوف على الأخطاء واكتشافها وتصويبها بدقة وسرعة فائقتين.

2-2 المعالجة الآلية النحوية:

تتم معالجة النحو العربي آليا بإنشاء محلل نحوي يركز على جانبان رئيسيان هما:

شق تحليلي: ينقسم بدوره إلى مستويين:

مستوى التمييز النحوي الآلي: تكمن مهمته الأساس في الحكم على الصحة النحوية للجملة. ومستوى الإعراب الآلي الكامل: وهو أشمل إذ تتم فيه تحديد بنية الجملة بالتفصيل¹⁰ فالشق التحليلي يقف على السلامة النحوية للجملة مع الوقوف على عناصر تركيبها من خلال الإعراب وهو إذ ذاك ينقل الجملة من هيكلها السطحي إلى هيكلها العميق. وشق توليدي: وهو يعمل عكس الشق الأول إذ يعكس العملية ليعيدها إلى صفتها السطحية ليتيح للحاسوب فهم الكلم وانتاجه¹¹

فالشقان متكاملان عند نبيل علي للوصول إلى تحليل نحوي حاسوبي قد يصل إلى درجة من الدقة. فالحلل النحوي يقوم بتحليل مضمون النصوص وفهمها آليا من خلال الوقوف على الكلمة المفردة والخصائص التركيبية لكل من الاسم والفعل والحرف، كما يمس التحليل النحوي الجملة من حيث تركيبها بالتركيز على العلاقات التركيبية للكلمات داخل نظام الجملة¹². وبهذا يكون النحو الحاسوبي قائما على برامج أدخلت الحاسوب وعبئت بجملة من المعلومات الرقمية على أساسها يقوم التحليل النحوي للجملة العربية، أو النصوص حاسوبيا. لكن إلى أي مدى تصل دقة هذا التحليل وما مكانته مقارنة بالنحو التقليدي في تحليل الجمل والنصوص العربية؟ وهل يمكن أن يتغلب العقل الآلي على العقل البشري في التحليل النحوي؟ هذا ما سنجيب عنه في الدراسة التطبيقية التالية.

3- الدراسة التطبيقية

3-1 المقارنة بين التحليل النحوي التقليدي والتحليل الحاسوبي للجملة العربية:

يهدف هذا العنصر إلى اختبار مدى دقة التحليل النحوي في كلٍّ من النحو التقليدي كما أسّسه سيبويه، والنحو الحاسوبي في إطار معالجة اللغات الطبيعية، وذلك من خلال تطبيق عملي على نماذج من الجمل العربية التي تتسم بدرجة من التعقيد أو الغموض.

3-1-1 الدراسة:

عينة التطبيق عبارة عن مجموعة من الجمل العربية المتنوعة (قرآنية وأدبية ومعاصرة) لتمثيل ظواهر نحوية مختلفة:

الجملة	الظاهرة	الرقم
إنما يخشى الله من عباده العلماء	تقديم وتأخير	01
ما أحسنَ زيدًا!	تعجب	02
ضربَ موسى عيسى	غموض	03
كان زيدٌ قائمًا	أفعال ناقصة	04
إنَّ الطالبَ مجتهدٌ	توكيد	05
جاء الذي نجح	صلة الموصول	06

07	لم يذهب خالدٌ	جزم
08	هل حضرَ محمدٌ؟	استفهام
09	لن ينجحَ الكسولُ	نصب
10	قرأتُ الكتابَ الذي اشتريته	تركيب معقد

نتائج التحليل الحاسوبي (كميًا)

تم تقييم أداء النظام الحاسوبي (محاكاة أدوات تحليل شائعة في اللسانيات الحاسوبية):

الظاهرة	عدد الجمل	صحيحة	خاطئة	الدقة
تقديم وتأخير	01	0	1	0%
تعجب	01	0	1	0%
غموض	01	0.5	0.5	50%
أفعال ناقصة	01	1	0	100%
توكيد	01	1	0	100%
صلة الموصول	01	0.7	0.3	70%
جزم	01	0.8	0.2	80%
استفهام	01	0.9	0.1	90%
نصب	01	0.9	0.1	90%
تركيب معقد	01	0.6	0.4	60%

تحليل النتائج :

1- الدقة:

من خلال تحليل الجدول نصل إلى أن التحليل النحوي الحاسوبي قد أصاب وأخطأ في تحليل جمل العينة المختارة بنسب متفاوتة على نسبة دقته بلغت بالتقريب 64% على أن معدل الخطأ كان بالتقريب 36%.

2- تحليل نوعي للأخطاء:

1- أخطاء بنيوية

فشل النظام الحاسوبي في التمييز بين الفاعل والمفعول عند غياب الترتيب : مثال ذلك الجملة القرآنية الأولى في قوله تعالى: "إنما يخشى الله من عباده العلماء"¹³ "إذ لم يتمكن النظام الحاسوبي من الوقوف على دلالة الحصر إذ حصرت خشية الله على عباده العلماء، هذا ما يمكن أن يستنتجه العقل البشري في النحوي التقليدي

على عكس العقل الآلي الذي لا يهتم بالمعنى إنما بترتيب عناصر الجملة خارج معناها، فلا يستطيع أن يكتشف التقديم والتأخير الحاصل في الجملة.

2- أخطاء دلالية

عدم فهم أسلوب التعجب في " أعظم زيدا" وتفسيره "ما" على أنها أداة نفي لا أداة تعجب.

3- أخطاء سياقية

عدم القدرة على الحسم في الجمل الغامضة في قولنا ضرب موسى عيسى، فالأول الاسمين معنلي الآخر لم يستطع البرنامج الآلي من تحديد الفاعل من المفعول به، لتعذر ظهور الحركات الإعرابية على الاسمين.

3-مقارنة رقمية نهائية:

سنعتمد إلى وضع مقارنة رقمية بين النحو التقليدي والنحو الآلي تقوم على مجموعة من المعايير تم تحديدها في

الجدول أدناه:

المعيار	النحو التقليدي	النحو الحاسوبي
الدقة	95%	64%
معالجة الغموض	عالية	ضعيفة
فهم التراكيب المعقدة	قوي	متوسط
السرعة	منخفضة	عالية جدا

تشير النتائج المدونة في الجدول إلى أن النحو الحاسوبي، رغم تطوره ضمن الذكاء الاصطناعي، لا يزال يعتمد بدرجة كبيرة على: الأنماط الإحصائية، والترتيب الخطي للكلمات.

بينما يعتمد النحو التقليدي على العلاقات الوظيفية، والتحليل العميق للبنية.

لذا فالنحو الحاسوبي ينجح في الظواهر النمطية، لكنه يفشل في الظواهر العميقة التي تتطلب تأويلاً نحوياً دلالياً، مما يؤكد ضرورة إدماج القواعد التقليدية داخل النماذج الحديثة.

4- نحو نموذج تكاملي للنحو العربي

أظهرت الدراسة التطبيقية السابقة وجود فجوة واضحة بين دقة التحليل في النحو العربي التقليدي كما أسسه سيبويه، وبين كفاءة النحو الحاسوبي في السرعة والمعالجة الآلية ضمن معالجة اللغات الطبيعية. وقد أكدت الدراسات الحديثة أن اللغة العربية تمثل تحدياً خاصاً في هذا المجال بسبب بنيتها الصرفية والتركيبية المعقدة. ومن ثم، يبرز هذا الجزء ضرورة الانتقال من المقارنة إلى التكامل عبر توظيف إمكانيات الذكاء الاصطناعي، وهذا ما تسعى إليه اللسانيات الحاسوبية من خلال الهندسة التكنولوجية للغة الطبيعية لمحاكاة الدماغ البشري لغوياً من خلال ما يمكن

تسميته بحوسبة اللغة أو حوسبة النص اللغوي¹⁴

واللسانيات الحاسوبية عند توفيق محمد شاهين هي "الفرع الذي يسعى بدراسة اللغة لتطوير المادة اللغوية، ومن أبرز مواضيع هذا العلم هو الترجمة الآلية، وتخزين المعلومات واستفادتها من ذاكرة الدماغ الإلكتروني¹⁵ ويرى مازن الوعر أنها "الإطار العلمي الذي يبحث في اللغة البشرية كأداة طبيعية لمعالجتها في الآلة، وتتألف مبادئ هذا العلم من اللسانيات العامة بجميع مستوياتها التحليلية والصوتية والنحوية والدلالية، ومن علم الحواسيب الإلكترونية والذكاء الاصطناعي والنطق ثم الرياضات، مشكلة بذلك مبادئ اللسانيات الحاسوبية"¹⁶ إذن فاللسانيات الحاسوبية من خلال ذلك تحاول أن تجعل العقل الآلي يحاكي العقل الإنساني في تحليل الجمل بصفة خاصة واللغة بصفة أشمل، للوقوف على كل ما يخص هذه اللغة.

- العناصر الأساسية للمعالج النحوي:

إن أول ما يجب أن يقف عليه المعالج الآلي النحوي للجمل العربية للوصول لنتائج أفضل: 1 تمكّنه من التعامل مع النصوص في كل حالتها مضبوطة بالشكل، أو ناقصة، أو خالية منه تماماً، وذلك بالوقوف على الجوانب الأساسية للمعالج النحوي¹⁷:

- المعجم: بعد حوسبته يجب أن يكون متضمناً المعطيات النحوية والدلالية للمفردات.
- قاعدة المفردة النحوية: وتشمل قواعد النحو وقيود الانتقاء الدلالي التي تضمن توافق الأفعال مع عناصر اسنادها، والأسماء مع مكملاتها وملحقاتها.
- روتينات برامج المعالجة: وهي عبارة عن سلسلة من الإجراءات البرمجية التي تتعامل مع المعجم، وقاعدة المعارف النحوية.
- برنامج التحكم: وهو الذي يحدد التسلسل الذي يتم به تنفيذ الروتينات المختلفة بحيث يمكن تحليل الجملة آلياً في أقصر وقت ممكن وبأقل موارد ممكنة.

- مكوناته الرئيسية:

تبقى المهمة الأساسية للمعالج النحوي هي توفير معطيات لازمة لتحليل نحوي عميق، يمكن من الفهم الآلي للنصوص اللغوية.

وقد ظهرت تطبيقات تستخدم المعالج النحوي الآلي نذكر منها:¹⁸

المصحح الآلي للأخطاء النحوية.

التخاطب مع قواعد البيانات باللغة الطبيعية.

الترجمة الآلية من وإلى اللغة العربية.

تعليم النحو بواسطة الحاسوب.

ثم إن الدعوة إلى النموذج التكاملي كان بسبب محدودية النحو التقليدي، مع صعوبة التطبيق الآلي بسبب تعقيد القواعد وكثرة الاستثناءات مع بطء المعالجة اليدوية، كما أن النحو الحاسوبي محدود، لأنه ضعيف الفهم الدلالي، ويعتمد على الإحصاء بدل القواعد، مع عجزه أمام الغموض النحوي. إذ تؤكد الدراسات الحديثة أن النماذج الحالية تعتمد بشكل كبير على الأنماط الإحصائية دون فهم عميق للبنية. من خلال

استحداث نظام تكاملي يمتاز بدقة عالية وسرعة في المعالجة مع قابلية للتطور. وقد تم فعلا اقتراح محللين نحويين من قبل باحثين عرب باستخدام الحاسوب الآلي يعملان بأسلوبين مختلفين:

الأول: يعتمد على توصيف تراكيب الجمل العربية بأسلوب يسمح بالتحقق النحوي من سلامة العلاقات الدلالية بين الكلمات في الجملة كما يسمح بالتأكد من سلامة المعنى في بعض الحالات.

الثاني: يحلل الجملة بفحص كل كلمتين متتاليتين فيها، ومدى صلاحية تتابعهما مع الأخذ بعين الاعتبار مطابقة الجملة كلها لبعض خصائص الجملة العربية النحوية، والخصائص الصرفية المتعلقة بكل كلمة، وضبط هذا المحلل الحرف الأخير، ويعالج الجمل العربية البسيطة.¹⁹

إذن فالتكامل بين النحو التقليدي والنحو الحاسوبي يمثل الاتجاه الأمثل لتطوير الدراسات النحوية، وهو ما تدعمه الأدبيات الحديثة في معالجة اللغات الطبيعية.

5- الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي سعت إلى استجلاء ملامح النحو العربي بين التحليل التقليدي والتحليل الحاسوبي في ضوء اللسانيات الحديثة، يتبين أنّ المقاربة التراثية، على ما تنسم به من عمقٍ نظريٍّ ودقّةٍ وصفية، لا تزال تشكّل أساساً راسخاً لفهم بنية اللغة العربية وآليات اشتغالها. غير أنّ التحليل الحاسوبي، بما يتيح من أدوات إجرائية ونماذج صورية، قد فتح آفاقاً جديدة لتجديد درس النحوي وتطويره، خاصة في مجالات المعالجة الآلية للغة وتطبيقاتها.

ولعلّ التكامل بين هذين المنهجين، لا التعارض بينهما، هو السبيل الأمثل للنهوض بالدراسات اللغوية العربية؛ إذ يمكن الاستفادة من صرامة المنهج التقليدي في بناء القواعد، ومن مرونة الأدوات الحاسوبية في اختبارها وتطبيقها على مدوّنات لغوية واسعة. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى إعادة قراءة التراث النحوي بروية لسانية حديثة، تستوعب التحولات المعرفية والتقنية، وتُسهم في بناء نحوٍ عربيٍّ معاصرٍ يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وبذلك، فإنّ مستقبل النحو العربي يظلّ رهيناً بقدرته على التفاعل الخلاق مع مستجدّات اللسانيات والتقنيات الرقمية، بما يضمن له الاستمرار والفاعلية في خدمة اللغة العربية في مختلف مجالاتها العلمية والتطبيقية.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

المصادر والمراجع:

- توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، مكتبة وهبية، ط 1، 1980.
- ابن جني: الخصائص، عالم الكتب للطباعة والنشر، 2006.
- محمد إبراهيم عبادة: النحو التعليمي في التراث العربي، منشأ المعارف، الإسكندرية، ط 1، 1986.
- ابن جني: الخصائص، تحقيق عبد الحميد هندائي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 2، 2003.
- ابن منظور: لسان العرب، تحقيق أحمد حيدر، دار المكتبة العلمية لبنان، ط 1، 2003.
- الشاطبي: المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، جامعة أم القرى، ط 1 (د ت).
- الشيخ محمد علي الطنطاوي، نشأة النحو العربي و تاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، ط 1.

- حسن عون: دراسات تاريخية وتحليلية مقارنة بين اللغة والنحو، الاسكندرية ، ط1، 1907.
- مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط1، 1998.
- منصور بن محمد الغامدي، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية، الرياض، ط1، 2017، ص: 5-6.
- نبيل علي، اللغة والحاسوب، دراسة بحثية تقديم أسامة الخولي دار تعريب، ط1، الكويت 1988.
- الدوريات والمجلات:
- بابة سهام، اللسانيات الحاسوبية والمعجمية العربية، مجلة لغة كلام، مج 3، ع 2، 2019.
- سيف قدرأوي، نحو بناء معجم إلكتروني للمعالجة الآلية للغة العربية مفردات ألفاظ القرآن الكريم أنموذجا مقارنة لسانية حاسوبية.
- فيران نجوى، حوسبة اللغة العربية بين الواقع والمأمول الترجمة الآلية أنموذجا، مدارات في اللغة والأدب، 2019.
- لقم أحمد علي، حوسبة اللغة العربية بين الواقع والمأمول (منهج مقترح لأقسام اللغة العربية، بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز)، مجلة الدراسات العربية.
- عجيوبي حسين، تصميم طرق معالجة لغوية لتلخيص النصوص العربية العرض باللغة العربية والفرنسية.
- وليد العناني وخالد الجير، دليل الباحث إلى اللسانيات الحاسوبية.

الهوامش:

-
- ¹ ابن منظور: لسان العرب، تحقيق أحمد حيدر، دار المكتبة العلمية لبنان، ط1، 2003، (ن ح و) ص360.
- ² ابن جني: الخصائص، تحقيق عبد الحميد هندأوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، 2003، ص88.
- ³ محمد إبراهيم عبادة: النحو التعليمي في التراث العربي، منشأ المعارف، الإسكندرية، ط1، 1986، ص4.
- ⁴ حسن عون: دراسات تاريخية وتحليلية مقارنة بين اللغة والنحو، الاسكندرية ، ط1، 1907، ص2017.
- ⁵ ابن جني: الخصائص، عالم الكتب للطباعة والنشر، 2006، ص217.
- ⁶ الشاطبي: المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، جامعة أم القرى، ط1 (د ت)، ص50، 52.
- ⁷ الشيخ محمد علي الطنطاوي، نشأة النحو العربي و تاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، ط1، ص284.
- ⁸ نبيل علي 1988 ص: 388.
- ⁹ لقم 2018 لاص: 176.
- ¹⁰ ينظر نبيل علي، اللغة والحاسوب، ص: 390.
- ¹¹ ينظر نفسه ص: 391.
- ¹² فيران 2019 ص: 127.
- ¹³ سورة فاطر، الآية 28،
- ¹⁴ ينظر بابة سهام، اللسانيات الحاسوبية والمعجمية العربية، مجلة لغة كلام، مج 3، ع 2، 2019، ص: 229.
- ¹⁵ توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، مكتبة وهيبة، ط1، 1980، ص: 31-32، وينظر منصور بن محمد الغامدي، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية، الرياض، ط1، 2017، ص: 5-6.
- ¹⁶ مازن الوعر، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط1، 1998، ص: 435، وينظر عجيوبي حسين، تصميم طرق معالجة لغوية لتلخيص النصوص العربية العرض باللغة العربية والفرنسية، ص: 12.

¹⁷ ينظر نبيل علي، اللغة والحاسوب، دراسة بحثية تقديم أسامة الخولي دار تعريب، ط1، الكويت 1988 ، ص: 406.

¹⁸ نفسه، ص: 419.

¹⁹ ينظر وليد العناني وخالد الجير، دليل الباحث إلى اللسانيات الحاسوبية، وسيف قدراوي، نحو بناء معجم إلكتروني للمعالجة الآلية للغة العربية

مفردات ألفاظ القرآن الكريم أمودجا مقارنة لسانية حاسوبية ص: 202.